

حصار أخبار الأربعاء – استشهاد مجموعة من الثوار خلال عملية عسكرية في ريف حماة، وروسيا تدعو لبنان للمشاركة في جولة أستانة القادمة – (19-6-2019)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 19 يونيو 2019 م

المشاهدات : 4150



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكري والميداني:

حداد عام في سراقب بعد مقتل 11 من أبنائها في معارك ريف حماة:

تشهد مدينة سراقب في ريف إدلب الشرقي حداداً عاماً بعد مقتل 11 من أبنائها على جبهات ريف حماة الشمالي.

وأفاد مراسل عنب بلدي في ريف إدلب اليوم، الأربعاء 19 من حزيران، أن الحداد يشمل إغلاق الأسواق والمحال التجارية بشكل كامل، وذلك بعد مقتل 11 مقاتلاً من سراقب أمس الثلاثاء في أثناء المعارك الدائرة ضد قوات الأسد في ريف حماة الشمالي.

وأوضح المراسل أن 11 مقاتلاً من سراقب يعلمون في "جيش إدلب الحر" كانوا قد قتلوا أمس خلال الهجوم الذي نفذته فصائل الثوار ضد قوات الأسد في بلديتي الجلمة وكفرهود في الريف الشمالي لحماة.

ونشر فصيل "جيش إدلب الحر"، الذي ينضوي في "الجبهة الوطنية للتحرير"، بياناً، اليوم، نعى فيه مجموعة من مقاتليه لم يحدد عددهم على جبهات ريف حماة الشمالي.

وقال، "نعزي أنفسنا وثورتنا المباركة، ونخص بالذكر أهلنا في سراقب الحبيبة لاستشهاد ثلة طيبة من أبطالها وشبابها روجوا أرض سوريا بدمائهم الطاهرة."

وكانت فصائل الثوار على رأسها "الجبهة الوطنية" بدأت أمس عملاً عسكرياً للسيطرة على بلديتي الجلمة وكفرهود، دون أن تتمكن من السيطرة عليها بشكل كامل. (عنب بلدي)

#### ناشطون: التحالف ينفذ إنزالاً جويًا في الشحيل بريف دير الزور:

نفذ التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية إنزالاً جويًا في مدينة الشحيل في ريف دير الزور الشرقي، للقبض على شخص متهم بالانتماء لتنظيم "الدولة الإسلامية".

وذكرت "شبكة دير الزور 24" المحلية عبر موقعها اليوم، الأربعاء 19 من حزيران، أن عملية الإنزال الجوي نفذها التحالف على منزل المدعو صباحي أبو حمزة، في مدينة الشحيل بريف دير الزور الشرقي.

وقالت إنها تمت مع ساعات الفجر، بمشاركة "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) وطائرات مروحية تابعة للتحالف الدولي، إذ لم تتمكن قوات التحالف الدولي من اعتقال صباحي، فاعتقلت نجله المدعو إبراهيم.

وبحسب "الشبكة" المحلية، فإن "قسد" تتهم صباحي أبو حمزة بالانتماء لتنظيم "الدولة الإسلامية"، والعمل ضمن خلايا للتنظيم في المنطقة.

وتأتي عملية الإنزال في إطار حملة التمشيط التي أعلنت عنها "قسد" في ريف دير الزور الشرقي، في الأيام الماضية، للقبض على خلايا تنظيم "الدولة"، والذي أعلن القضاء عليه بشكل كامل في المنطقة. (دير الزور 24)

#### الوضع الإنساني:

#### الليرة السورية تنخفض لمستويات قياسية منذ أزمة 2016:

سجلت الليرة السورية أدنى مستوياتها أمام الدولار منذ عام 2016 حينما وصلت إلى أبواب الـ 700 ليرة مقابل الدولار.

ووصل سعر الصرف لليرة السورية أمام العملات الأجنبية إلى 609 للشراء مقابل الدولار الواحد، و612 للمبيع، بحسب موقع "الليرة اليوم"، بينما وصلت قيمة صرف الليرة مقابل اليورو إلى 680 ليرة للشراء و686 للمبيع.

وبلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل الليرة التركية 103 للشراء و104 للشراء بحسب موقع "الليرة اليوم".

وفي منتصف العام 2016 وصلت الليرة إلى أدنى مستوياتها، وتجاوز سعر صرف الدولار، لأول مرة، حاجز الـ 600 ليرة، ووصل إلى أبواب الـ 700.

وتعدى سعر صرف الليرة السورية حاجز الـ 600، الخميس الماضي، بعد أن وصلت إلى 602 مبيعاً مقابل 599 للشراء،

بالوقت الذي قررت فيه حكومة النظام السوري بيع البنزين غير المدعوم بالسعر العالمي. (عنب بلدي)

### تقرير حقوقي يوثق حصيلة الانتهاكات بحق السيدات في إدلب:

وثقت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" حصيلة الانتهاكات بحق النساء في مناطق إدلب وريف حماة جراء الحملة العسكرية من قبل قوات الأسد وروسيا.

وبحسب الشبكة فإن ما لا يقل عن 82 سيدة قتلن و253 سيدة أصبن بجراح، منذ التصعيد العسكري في المنطقة في 26 من نيسان الماضي وحتى اليوم، الأربعاء 19 من حزيران.

كما وثق التقرير نزوح ما لا يقل عن 58 ألف سيدة، والاعتداء على 33 منشأة طبية من بينها أربعة مشاف مختصة بأمراض النساء والأطفال.

ويأتي ذلك في ظل تصعيد عسكري من قبل قوات الأسد وسلاح الجو الروسي على مناطق خفض التصعيد في إدلب وريف حماة ما أدى إلى مقتل العشرات ونزوح الآلاف من مدنيهم. (الشبكة السورية لحقوق الإنسان)

### المواقف والتحركات الدولية:

#### جلسة أممية طارئة جديدة حول إدلب بلا نتائج أو إدانات للأسد:

انتهت الجلسة الطارئة لمجلس الأمن، الثلاثاء، بشأن الأوضاع في إدلب، بلا نتائج أو إدانات رسمية للنظام السوري الذي يشن حملة عسكرية ميدانية غير مسبقة في الشمال السوري.

واكتفت الأمم المتحدة، بالتحذير من مخاطر تهدد منطقة الشرق الأوسط نتيجة استمرار تصعيد القتال في إدلب، شمال غرب سوريا.

وجاءت الجلسة الطارئة الجديدة حول إدلب، بطلب ألماني بلجيكي كويتي مشترك.

وقالت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، روزماري دي كارلو، في إفادة لأعضاء المجلس، إن "استمرار القتال في إدلب بات يشكل تهديدا للاستقرار الإقليمي".

وأضافت: "لا بد من توفر إرادة سياسية جماعية للتوصل إلى حل خاص، وإن العنف لم يتوقف رغم الدعوات المتكررة لل تهدئة".

وأكدت المسؤولة الأممية أهمية "معالجة المشكلة التي تمثلها هيئة تحرير الشام في إدلب دون تحميل المدنيين الثمن، خاصة أن هناك مئات الآلاف من النازحين الذين يتم دفعهم نحو الحدود التركية".

وقالت: "الأمين العام أعرب عن قلقه الحاد إزاء تصاعد حدة القتال شمال غرب سوريا، وناشد تركيا وروسيا العمل على سرعة استقرار الوضع في إدلب دون إبطاء".

وفي إفاداتهم خلال الجلسة، التي شارك فيها المندوب التركي الدائم لدى الأمم المتحدة، فريدون سينيرلي وأوغلو، اتفق جميع أعضاء المجلس على ضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق خفض التصعيد الذي توصلت إليه الدول الضامنة لمسار أستانة (تركيا وروسيا وإيران) في منتصف أيلول/سبتمبر 2017، وتم بموجبه إنشاء منطقة خفض تصعيد في إدلب، وفقا لاتفاق موقع في أيار/مايو من العام ذاته. (عربي 21)

لبنان يتسلم دعوة للمشاركة بمفاوضات "أستانة 13" حول سوريا:

أعلن لبنان، الأربعاء، تلقّيه دعوة روسية للمشاركة في جولة مفاوضات "أستانة 13" حول الأزمة السورية، المقرر عقدها في يوليو/ تموز بالعاصمة الكازاخية.

ووفق بيان للرئاسة اللبنانية، تسلم الدعوة الرئيس ميشال عون من الموفد الرئاسي الروسي إلى سوريا، الكسندر لافرنتييف، خلال لقاء جمعهما في قصر بعبدا شرق العاصمة بيروت.

وشدد عون على أن لبنان معني بالمشاركة في مفاوضات أستانة المخصصة للبحث في الأزمة السورية. وأضاف أن "المؤتمر يرمي إلى تسهيل متابعة الجهود المبذولة لإيجاد حل سياسي يساهم في عودة النازحين السوريين إلى بلادهم."

واعتبر عون أن المشاركة في جولة المفاوضات الجديدة "لا تلغي حق لبنان في البحث مع الدولة السورية في تنظيم عودة النازحين."

ورأى في الدعم الروسي لتحقيق هذه العودة "عاملاً مهماً في انتظار توصل المشاركين في مسار أستانة التفاوضي إلى حلول نهائية للأزمة السورية."

من جهته، أشار الموفد الرئاسي إلى أن "موسكو تتطلع إلى مزيد من التنسيق مع لبنان، تقديراً لدوره ولمواقفه ولسياسة الاعتدال التي ينتهجها حيال الأحداث في المنطقة."

ووفق المصدر نفسه، وجه لافرنتييف الدعوة إلى لبنان للمشاركة في مسار أستانة للتفاوض حول الوضع في سوريا . ولفت إلى أن بلاده تعتبر مشاركة لبنان والعراق ضرورية في إطار البحث في الأزمة السورية .

كما تطرق لافرنتييف للجهود التي تبذلها بلاده لـ"تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط"، مؤكداً أن موسكو ستقوم بالمزيد من الجهود، لمعالجة الوضع في سوريا بالتنسيق مع الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في سوريا غير بيدرسون . (الأناضول)

آراء المفكرين والصحف:

روسيا "العظمى" الصغيرة

الكاتب: عمر قدور

على رغم وحشيته الاستثنائية، وعلى رغم رفضه كل المبادرات السياسية، أصر العالم على بقاء بشار وزمرته في السلطة من خلال حرمان السوريين من وسائل فعالة للدفاع عن النفس. مجيء القوات الروسية لإنقاذه وتأهيله بعد فشله يثبت يوماً بعد يوم أنه خيار من نوع مشابه، فروسيا تثبت المرة تلو الأخرى أنها ليست تلك الدولة العظمى القادرة على تنفيذ مشروع متكامل عسكرياً وسياسياً، بل أثبتت في العديد من "المصالحات" التي ضمنتها أنها لا تقل أسدية عن أجهزة الأسد نفسه. في ساحة المعارك قدّم الطيران الروسي الأمثلة على قصفه غير العشوائي، فقط من خلال استهداف المنشآت الحيوية والطبية تحديداً بعد الحصول على إحدائياتها من هيئات أممية بغرض حمايتها من القصف، وهذه جرائم حرب لا تقدم عليها سوى مافيات من طينة الأسد وإن تفوقت عليه تنظيمياً وانضباطاً.

حتى إذا حسمت روسيا المعركة بعد جهد وتضحيات بمرتزقتها فذلك لن يمحو عثراتها وهي ستكمل بعد ثلاثة أشهر السنة الرابعة من تدخلها العسكري، لن تمحو صورتها كدولة قادرة بصعوبة على كسب حرب روجت أنها مجرد تمرين لقواتها. ولعل الإخفاق الأهم المنتظر هو عجزها عن إعادة تأهيل تنظيم الأسد، لتأتي مداراة العجز بالإنكار والتعنت السياسي فتؤكد

تقليداً روسياً هو عدم الاستفادة من دروس الماضي. (جريدة المدن)

المصادر: